



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية العلوم الإسلامية

قسم الشريعة

القواعد الأصولية ودورها في مواجهة ظاهرة المحتوى الهابط – دراسة تطبيقية

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية العلوم الإسلامية/قسم الشريعة

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير/ الفقه وأصوله

للطالب

أمين رشيد محمد أمين الكوراني

إشراف

الأستاذ الدكتور

طه حماد مخلف الجنابي

المستخلص

الحمد لله رب العالمين، حمدا يليق بجلاله وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

تناولت هذه الرسالة الموسومة بـ "القواعد الأصولية ودورها في مواجهة ظاهرة المحتوى الهابط - دراسة تطبيقية" موضوعا معاصرا يمس البناء القيمي والأخلاقي للمجتمع، في ظل التوسع المتسارع لوسائل الإعلام الرقمي ومنصات التواصل الاجتماعي، وما نتج عنها من انتشار أنماط متعددة من المحتوى المخالف للضوابط الشرعية والقيم المجتمعية. وهدفت الدراسة إلى بيان مدى فاعلية القواعد الأصولية في معالجة هذه الظاهرة وتأصيل الموقف الشرعي منها، وبيان دورها في ضبط التعامل مع المستجدات الإعلامية المعاصرة .

واعتمد الباحث منهجا وصفيا تحليليا ذا بعد تطبيقي، إلى جانب المنهج الميداني المسحي، حيث تناولت الدراسة مفهوم القواعد الأصولية والمحتوى الهابط وصوره وآثاره وأسبابه، مع تأصيله الشرعي والقانوني، ثم قامت بتوظيف عدد من القواعد الأصولية ذات الصلة، مثل قاعدة درء المفسد مقدم على جلب المصالح، وقاعدة سد الذرائع، وقاعدة مراعاة المآل، في تحليل الظاهرة وبيان سبل الحد منها. كما استندت الدراسة إلى تطبيقات واقعية وقرارات تنظيمية وقضائية عراقية، فضلا عن استبانة ميدانية شملت عددا من المختصين في المجالات الشرعية والإعلامية والتربوية والقانونية .

وخلصت الدراسة إلى أن القواعد الأصولية تمثل إطارا منهجيا فاعلا في مواجهة ظاهرة المحتوى الهابط، وأن معالجتها لا تقتصر على الجانب الوعظي، بل تستلزم تكاملا بين التأصيل الشرعي والتنظيم القانوني والضبط الإعلامي، بما يحقق مقاصد الشريعة في حفظ الدين والأخلاق وصيانة المجتمع.

Abstract

This research, entitled “The Role of Fundamental Principles in Addressing the Phenomenon of Degrading Content – An Applied Study,” examines the intersection between foundational legal studies and contemporary media challenges. It explores the extent to which fundamental principles can serve as a methodological framework to address degrading content that violates Islamic law and societal values. The study is based on the premise that the Islamic legal tradition offers both theoretical and practical tools to respond effectively to modern media issues while preserving moral and societal order.

The research adopts a dual approach: a theoretical framework defining fundamental principles and analyzing degrading content, and a field-based study using real cases, legal decisions, and a questionnaire of 437 participants to assess the phenomenon and its societal impact.

The study concludes that fundamental principles provide an effective framework for addressing degrading content, emphasizing that successful solutions require an integrated approach combining legal theory, regulation, and media oversight to uphold the objectives of Islamic law and protect the public sphere.

**Ministry of Higher Education &
Scientific Research
University of Mosul
College of Islamic Sciences
Dept. of Sharia**



**“The Role of Usul al-Fiqh Principles in Addressing the
Phenomenon of Degrading Content: An Applied Study”**

By

Ameen Rashid Mohammed Ameen Al-Gurani

A Master's Thesis

in Fiqh and Usul al-Fiqh

Supervised by

Professor Dr

Taha Hammad Mukhlif